محددات المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الإسماعيلية

أمانى علي فيصل احمد[١]، رائد عبد الناصر سلامه[٢]

الملخص العربى

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية في محافظة الإسماعيلية، وكذلك التعرف على أسباب عدم مشاركتهم والأهمية النسبية لهذه الأسباب، والتعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على مشاركتهم التطوعية بالجمعيات الأهلية، وأخيرا التعرف على مقترحات المبحوثين من الريفيين والمديرين، التي تشجع الريفيين على المشاركة التطوعية في الجمعيات الأهلية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة عشوائية من الريفيين بلغ قوامها ٢٨٣ مبحوثا من قري الدراسة المختارة، وعينة أخرى من مديري الجمعيات الأهلية بنفس القرى تم اختيارها عشوائيا بلغ قوامها ٤٨ مديرا، وتم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو ٢٠٢١، وتم الاستعانة بعض الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث وهي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، والمتوسط النسبي، ومعامل الارتباط البسيط، والانحدار الخطي المتعدد، ومعامل الثبات، وتوصل البحث إلى بعض النتائج كان من أهمها ما يلي:

أن نحو ٥٤,٧٧ %من المبحوثين لا يشاركون في الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية، وان ٤٥,٢٣ % منهم يشاركون في الأعمال التطوعية، وكان نحو ٢٠,٤ % منهم مستوى مشاركتهم منخفضة، و١٤,٤٩% متوسطة، و١٠,٦% مشاركتهم مرتفعة. وقد حصرت الدراسة ٣٦ سببا تمنع الريفيين من المشاركة التطوعية أمكن تصنيفهم إلى مجموعات سبية متساوية، كل مجموعة بها ٦ أسباب وكانت أكثر هذه المجموعات أهمية وهي مجموعة الأسباب الدينية، وكان أكثر اسبابها تأثيرا في عدم مشاركتهم هو استخدام رجال الدين العمل الأهلي لصالحهم بمتوسط نسبي ٨٥,٢٥ %، ثم مجموعة الأسباب النفسية كان من أهمها الصراع الداخلي للأفراد بين العمل التطوعي والأعمال الأخرى بمتوسط نسبي ٨١%، ثم مجموعة الأسباب الإدارية وكان أكثرها تأثيرا القوانين واللوائح المقيدة لعملية المشاركة بمتوسط نسبي ٨٦,٨٥ %، ثم مجموعة الأسباب الاجتماعية وكان أكثرها تأثيرا عدم الوعي بأهمية الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع بمتوسط نسبي ٨٥,٤٥%، وأخيرا مجموعة الأسباب المجتمعية وكان أبرزها المجتمع لا يقدر الأفراد المشاركين في العمل الخيري بمتوسط نسبي ٧٩,٧٥%.

وقد وجدت علاقة طردية بين درجة المشاركة التطوعية للريفيين والمتغيرات المستقلة التالية: الحيازة الزراعية، والدخل الشهري، والوعي السياسي وقيادة الراي وعضوية المنظمات الاجتماعية ودرجة تأثير الأسرة والاتجاه نحو التنمية، كما اظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٤٥,٥% من المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، إلا آن معظم هذه النسبة تسهم فيها المتغيرات التالية الحيازة الزراعية والدخل الشهري، والوعي السياسي ودرجة تأثير الأسري والاتجاه نحو التنمية.

وقد أقترح المبحوثين من الريفيين عشرة مقترحات كان أهمها تعريف الريفيين بأهمية الجمعيات الأهلية في تنمية القرية بنسبة ٩٥,٧٦%، واقترح المبحوثين من المديرين ثماني مقترحات كان أهمها لشر الوعي التنموي للريفيين مع بيان أثره في العمل التطوعي بنسبة١٠٠%.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية– الوعي التنموي للريفيين.

معرف الوثيقة الرقمى:10.21608 /asejaiqjsae.2021.191365

[١] مدرس المجنمع الريفي – قسم الاقتصاد والارشاد والمجنمع الريفي– كلية الزراعة – جامعة قناة السويس.

[٢] مدرس المجنمع الريفي– قسم الاقتصاد والتنمية الريفية – كلية العلوم الزراعية البيئية – جامعة العريش.

استلام البحث فى ١٠ يوليو ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ٢٥أغسطس ٢٠٢١

المقدمة

تواجه المجتمعات العربية الكثير من المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية التي عجزت الحكومة والسلطات عن إيجاد الحلول الناجحة لتطويقها والحد منها وتجاوزها بعد ذلك، ولن تستطيع الحكومات العربية بمفردها أبدا أن تحل جميع المشاكل والأزمات، التي تحول دون تحقيق نهضتها الحقيقية إلا بمساعدة المجتمع المدني بجميع جمعياته ومنظماته ومكاتبه القانونية والتنظيمية ومراكزه العلمية وهيئاته النقابية والمهنية من تحمل مسئولية المشاركة والمساهمة في بناء المجتمع البشري وتكثيف جهود التنمية للحاق بركب الدول المتقدمة (خميس، وطنطاوي، ٢٠٠٩: ٦٠٨).

وفي هذه الأوقات تزداد أهمية المجتمع المدني ونضج مؤسساته لما يقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة المواطنين في تقرير مصائرهم ومواجهة ما يؤثر في معيشتهم ويزد من أفكارهم. والتأكد على إرادة المواطنين، والمساهمة بفعالية في تحقيق التحولات الكبرى للمجتمعات (شكري، ٢٠٠٣: ١٥).

وشهدت العقود الثلاثة الأخيرة إحياء مصطلح المجتمع المدني ليشير إلى مجموعة التنظيمات الطوعية والاختيارية القائمة فعلا في معظم المجتمعات المعاصرة (ملاوي، ٢٠٠٨: ٢٥٩) فالمنظمات غير الحكومية فاعل رئيسي في التنمية خاصة بعد النمو غير المسبوق في العدد والحجم والمجال، فعلى سبيل المثال يوجد في الولايات المتحدة الامريكية ٢,٥ منظمة غير حكومية، وفي الهند ١,٢ مليون منظمة قاعدية، وفي أوربا الشرقية ٢٠٠,٠٠٠ منظمة تشكلت في الفترة ١٩٨٨ حتى ٢٠١٩، وفي مصر ٥٠٠٣٢ منظمة أهلية عام ٢٠١٩ (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٩).

ولقد تصاعد دور الجمعيات الأهلية في مصر والعالم في الفترة الأخيرة في ظل تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي والخصخصة وما ترتب عليها من تزايد لمعدلات البطالة والفقر، وتضاءل لمساحة الدور الاجتماعي الذي كانت تقوم به الدولة في العديد من المجالات التنموية المختلفة. لذلك ظهرت رؤية جديدة تنادي بالبحث عن شركاء جدد في التنمية، وتمثل ذلك في الجمعيات لأهلية التي أصبح لها دورا إيجابيا كبير في عملية التنمية نظرا لكونها أكثر قدرة وفاعلية على الوصول والتغلغل في القاعدة الشعبية بشكل يتعذر على الأجهزة الحكومية القيام به، وكذلك لكونها أكثر قدرة على تحديد احتياجات وأولويات السكان في مجتمعاتهم المحلية بكفاءة وواقعية (عبدالمجيد، ٢٠٠٢: ٢٠).

ويعد العمل الاجتماعي والتنموي التطوعي من أهم الوسائل المستحدثة للمشاركة في النهوض بمكانة الجمعيات في العصر الحالي، ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوما بعد الأخر لاسيما مع اتساع الهوة بين موارد الحكومات وازدياد احتياجات الشعوب، حيث برز دور العمل التطوعي لسد تلك الفجوة ولم تعد الحكومات قادرة على توفير احتياجات أفرادها ومجتمعاتها سواء في البلاد المتقدمة أو النامية (طنطاوي، ٢٠١٥: ٤٠٢).

ويذكر العزب (٢٠٠٧: ٣) أن المنظمات الحكومية وحدها لا تستطيع أداء دورها كما ينبغي، ومن ثم كانت هناك حاجة ماسة إلى شريك فعال يعمل كبديل لتعويض قصور المنظمات الحكومية، ولعل هذا الشريك يتمثل في المنظمات غير الحكومية. حيث تعتبر تلك المنظمات وسيلة لتحقيق التنمية من خلال المشاركة الشعبية المنظمة والواعية بها، والتي من أهم صورها العمل الاجتماعي التطوعي. وبناء على ذلك تعد المشاركة الشعبية مبدأ أساسي من مبادئ تنظيم وتنمية المجتمع فالتنمية الحقيقية لا تتم بدون المشاركة الشعبية كما أن مساهمة الأهالي في تنمية مجتمعهم المحلي من خلال المشاركة الشعبية يعمل على تحقيق مبدأ ديمقراطية الخدمات، التي تؤدي عن طريق الشعب لصالح نفسه، ولكن نظرا للظروف التي يمر بها المجتمع من تحول اقتصادي واجتماعي وزيادة نسبة الفقراء ومحدودي الدخل أثر على ذلك

على مصادر التمويل الذاتي للجمعيات نتيجة لانشغالهم بمتطلبات الحياة اليومية (محمد، ٢٠٠٣: ٥٢).

المشكلة البحثية

وعليه انطلقت مشكلة البحث، من ملاحظة الباحثين وكذلك نتائج الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال أن تعثر تلك الجمعيات الأهلية في القيام بدورها التنموي بسبب تمويلها، الذي غالبا ما يأتي من خلال الإسهامات التطوعية للمواطنين، بالإضافة إلى أهمية هذه الجمعيات في التنمية إذ تعتبر وسيلة فعالة لتجميع واحتواء المشاركة الشعبية وتدعيم التنمية كما أنها تساعد على إشباع احتياجات المواطنين للشعور بحريتهم الشخصية عن طريق ممارستهم للنشاط التنموي الأهلي بأنفسهم.

وأشارت بعض الدراسات منها دراسة كل من امبابي، وآخرون (٢٠٢٠) إلى انخفاض مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي، وطنطاوي (٢٠١٥)، وطنطاوي (٢٠٠٧)، وحيدق (٢٠٠١)، والسيد (١٩٩٩)، والعزب والسيد (١٩٩٩) وهذا يعد دافعا قويا لمعرفة أسباب عدم مشاركة الريفيين وانخفاض مستوى مشاركتهم في العمل الاجتماعي التطوعي، وعليه فإن هذا البحث يسعى للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي ما هي العوامل المرتبطة والمؤثرة على المشاركة التطوعية للريفيين وأسباب عدم مشاركتهم بمحافظة الإسماعيلية؟ وللإجابة على هذا التساؤل، يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما هو مستوى المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الإسماعيلية؟

٢-ما هي أسباب عدم مشاركة الريفيين بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمنطقة البحث؟

٣-ما هي أكثر مجموعات الأسباب التي دفعت الريفيين عن عدم المشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمنطقة البحث؟

٤-ما هي العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية؟

٥-ما هي أهم المقترحات التي تحفز الريفيين على المشاركة التطوعية من وجهتي نظر كل من الريفيين ومديري الجمعيات الأهلية؟

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على المشاركة التطوعية للريفيين بمحافظة الإسماعيلية ويتحقق ذلك من خلال الآتي:

١-التعرف على مستوى المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الإسماعيلية.

٢-التعرف على أسباب عدم المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية.

٣-معرفة الأهمية النسبية لمجموعات الأسباب التي منعت الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية بمنطقة البحث.

٤-تحديد العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية.

٥-التعرف على أهم المقترحات التي تحفز الريفيين على المشاركة التطوعية من وجهتي نظر الريفيين ومديري الجمعيات الأهلية.

الإطار النظري

عرفت مصر العمل التطوعي منذ بدء الحضارة، التي ظهرت على أرضها، وقد عرف ذلك من خلال الأعمال المنقوشة على جدران المعابد، فقد كان الشخص يتطوع من تلقاء نفسه لمدة ساعة كل يوم لأداء أي عمل اجتماعي له عائد ملموس على أرض الوطن أو يكون له عائد خدمي لأي مواطن في حاجة إلى أداء هذه الخدمة، ولما دخلت المسيحية مصر تبنت الدعوة إلى عمل الخير، ورغب الناس في التطوع ليكون عائده إلى عمل الخير وانشاء المؤسسات الدينية، وفتح

مجال عمل الخير أمام من يمد يده مع الدعوة لتحويل الطاقات المعطلة إلى طاقات منتجة لصالح الوطن والمواطنين وهذا العمل يستحب أن يكون منظما تحت مظلة شرعية من الدستور والقوانين واللوائح المنظمة، ولذلك رؤي إنشاء وزارة الشئون الاجتماعية لتخطيط ووضع الضوابط التي تنظم عمل الجمعيات الخيرية والنقابات والمؤسسات والهيئات التي تشرف عليها (عبيد، ٢٠٠٧: ١٨).

وكانت البداية الواقعية للتطوع بمفهومه الحديث تلازم الثورة الصناعية فقد كانت من نتائج التصنيع ظهور وتعقد في الحياة الاجتماعية، وفي ظل هذا الوضع لم تعد الأسرة قادرة على إمداد أفرادها بمساعدات فعالة تمكنهم من مواجهة تلك الظروف الجديدة. كما أن الخدمات الحكومية المقررة على أساس قانون الفقر لم تعد كافية، لذا اتجه المتطوعون من الأغنياء إلى التجمع معا لإنشاء جمعيات مختلفة. وبدأ التطوع يأخذ شكلا جماعيا، وبعد الحرب العالمية الثانية تزايد بشكل قوي وملحوظ الحاجة إلى المتطوعين وقد زاد عددهم وأصبحوا يمثلون قطاعا مستعرضا وكبيرا من المجتمع يشمل كل فئاته وطبقاته بعد أن كان يقتصر على الأغنياء فقط نظرا لأهميته في تنمية المجتمعات وسد الحاجات الاجتماعية، ومع تعقد الحياة أصبحت هناك حاجة ماسة إلى العمل الاجتماعي التطوعي في العصر الحالي وأخذت المؤسسات والجمعيات الأهلية في الانتشار (صادق، ٢٠١١: ٣٢٩-٣٣٣).

وتعددت المفاهيم التي تناولت المنظمات الأهلية فالبعض اصطلح على تسميتها المنظمات التطوعية Voluntary Organizations، والبعض أسماها بالقطاع غير الهاف للربح Non-Profit Sector، والبعض اصطلح على تسميتها بالقطاع الثالث The Third Sector، أما الاصطلاح الأكثر شيوعا فهو المنظمات غير الحكومية Non- Governmental Organizations أو لـNGO'S حيث يستخدم هذا الاصطلاح في الغالب بدلا من المنظمات التطوعية، كذلك فهناك مسمى القطاع الأهلي أو المنظمات الأهلية وهو المسمى السائد في الدول العربية.

ويعرف محمد (٢٠٠٣) الجمعيات الأهلية على أنها مجموعة من الأشخاص لا يقل عددهم عن عشرة ينظمون أنفسهم للقيام بأغراض معينة على أن تكون ضمن قانون ٣٢ لسنة١٩٦٤ كما أنها تقدم خدمات لا تهدف إلى الربح وتحكمها تشريعات تنظم العمل التطوعي، الذي يبادر به مجموعة من الأفراد والمؤسسات وبدون هذه التشريعات فهي بمثابة تنظيمات شرعية. وعرفها محرم (١٩٩٤: ١٢٧) على أنها التجمعات الشعبية المنظمة في إطار رسمي معترف به قانونيا ويؤسسها أبناء المجتمع المحلي عن إقناعهم بحاجاتهم إليها كي تقوم بأدوار ووظائف اجتماعية معينة تشبع أو تسد حاجات تطلبها مناشط حياتهم. ويعرفها العزب (٢٠٠٧: ٥٦) نقلا عن فرناندیز أن المنظمة غير الحكومية هي عبارة عن جماعات صغيرة أو كبيرة من الناس يجتمعون معا لتحقيق هدف مشترك وهم يفعلون ذلك طوعا وليس استجابة أمر من سلطة ما، وليس بهدف الربح.

ويعرفها شاكر وآخرون (٢٠١٧: ٤٥٣) بأنها تلك المنظمات المشهرة والمعترف بها قانونيا، والتي لا تتبع أي جهة حكومية ولكن تخضع لإشرافها القانوني، والتي تقدم خدمات عديدة للسكان في القرية على أن يكون مؤسسي هذه المنظمات لا يقل عددهم عن خمسة عشر فردا كحد أدنى.

ويعرفها امبابي وآخرون (٢٠٢٠: ٣٩٢) على أنها أحد مؤسسات المجتمع المدني ذات الجذور الشعبية أو الأهلية، والتي تهدف إلى تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان المجتمع، دون النظر إلى تحقيق الربح، على أن لا يقل عدد مؤسسي هذه الجمعية عن خمسة عشر فردا كحد أدنى.

ولقد شهد العمل الاجتماعي التطوعي عدة تغيرات وتطورات في مفهومه ووسائله ومرتكزاته بفعل التغيرات، التي تحدث في الاحتياجات الاجتماعية. وما يهمنا هنا التطورات،

التي حدثت في غايات وأهداف العمل الاجتماعي، فبعد أن كان الهدف الأساسي هو تقديم الرعاية والإعانة للمجتمع، أصبح الهدف الآن إحداث التنمية في المجتمع، ولذلك يعد العمل الاجتماعي إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية بمختلف جوانبها ومعيارا لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للأفراد (الهلالي، ٢٠٠٧: ٣٥).

تعددت تعاريف التطوع، وأن اختلفت في الشكل إلا أنها تتفق في الجوهر، ويعرف التطوع على أنه الجهد، الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس أن الفرص، التي تتهيأ لمشاركة المواطن في أعمال هذه المؤسسات الديمقراطية ميزة يتمتع بها الجميع، وأن المشاركة تعهد أن يلتزمون بها (أحمد، ٢٠١١: ٦٥). ويعرفها حسانين (١٩٩٨: ٤٩٥) على أنه الجهد القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض اداء واجب اجتماعي وبدون توقيع جزاء مالي بالضرورة. ويعرف عبدالعال (٢٠٠٥: ١٢١) المتطوع على أنه الشخص، الذي يعطي وقتا وجهدا بناءا على اختياره الحر ومحض إرادته لإحدى الجمعيات الأهلية وبدون أن يحصل أو يتوقع أن يحصل على عائد مادي نظير جهده الطوعي، ويفترض أن يكون الدافع الأساسي للتطوع هو الرغبة في خدمة المجتمع بجانب إشباع بعض الاحتياجات الاجتماعية كالرغبة في تحقيق نوع من تأكيد الذات مثلا.

وينظر إلى العمل الاجتماعي التطوعي في هذا البحث : على أنه جهد إنساني قد يكون فردا أو جماعيا، وأنه مساهمة حره بناء على حرية مطلقة، دون أدنى قدر من الإلزام من أي مصدر غير ذاته، وانها قد تكون بالفكر والرأي والقول أو المساهمة بالعمل أو المال أو الوقت أو في أي أنشطة أخرى في الحياة، وفي التطوع لا ينتظر مقابل مادي فالهدف منه الإسهام في تنمية المجتمع، وأنها تعتبر هدف ووسيلة.

وبالنسبة لدوافع المشاركة التطوعية يمكن القول أن الدوافع تمثل المحرك الأساسي، الذي يدفع الفرد إلى المشاركة الفعالة في مختلف المجالات والميادين، وترتبط هذه الدوافع بمصالح تعود على الفرد أو على المجتمع فغالبا ما يشارك الناس ويندمجون في البرامج التنموية أو الجمعيات الأهلية التي يرونها مضمونة النجاح وخاصة تلك، التي تساعد على حل مشاكل الفقراء وزيادة دخلهم (Vanden & Hawkins, 1996: 216).

ويمكن إجمال دوافع المشاركة التطوعية من خلال الكتابات، التي تناولت هذا الموضوع كما ذكرها عبدالرحمن وشمس الدين (٢٠٠٠: ٢٤٩):

١- الرغبة في تجميع الجهود المشتركة لتحقيق الاستغلال الامثل لموارد البيئة المحيطة.

٢- حب عمل الخير دون انتظار مقابل أو جزاء، والرغبة في تحقيق مصلحة شخصية للفرد المتطوع.

٣- الرغبة في تقوية الروابط بين مختلف فئات المجتمع وجماعاته بغية تحقيق نوعا من التكامل والتفاعل بين هذه الفئات بما يحقق المصالح المشتركة لهذه الفئات والجماعات.

٤- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد كحب العمل مع الآخرين واكتساب تقدير واحترام المواطنين وتحقيق شعبية بين الجماهير.

٥- توقع الحصول على عائد مجز يفوق ما يبذله الفرد من جهد وما يضحى به من مال من خلال عمله الاجتماعي التطوعي.

ورغم أهمية العمل الاجتماعي التطوعي وقيمته وقيمة الدور، الذي يلعبه التطوع في خدمة المجتمع إلا أن المشاركة التطوعية تواجه بعض المعوقات أهمها ما يلي : كما ذكرها عبدالعال (٢٠٠٥: ٩٣-٩٤)

١- أن القرار بالمشاركة في العمل التطوعي الاختياري يأخذ وقتا طويلا.

٢- تعارض النشاط المطلوب المشاركة فيه مع وقت المشاركة.

٣–المشكلة الاقتصادية والتمويل المالي.

٤–التشاؤم من إمكانية تغيير البيئة يقلل من رغبة السكان من المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي.

٥–هجرة الكثير من أهل الريف إلى المدن بحثا عن عمل وهؤلاء ليس لهم استقرار مما جعل توفر المتطوعين أمرا شاقا للغاية.

٦–ثقافة سكان المجتمع وقيمهم واتجاهاتهم، التي تؤثر في الحياة فانخفاض مستوى الوعي وانتشار الاتجاهات السلبية والاتكالية عادة ما تمثل عائقا أمام المتطوع.

٧–بعض الشباب مصاب بإحباط نظرا لما يعانونه من البطالة وقلة الدخل فحالوا الانطواء على أنفسهم وانعزالهم عن المجتمع.

٨–سيطرة أشخاص ذوي السمعة السيئة على الجمعيات أو قوة تأثيرهم على جهة تجمع مزيدا من العمل التطوعي لتحقيق مآرب شخصية لهم.

نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لبارسونز تفترض هذه النظرية لكل فرد أهدافه واهتماماته ودوافعه الخاصة وقد تختلف هذه الدوافع والأهداف والاهتمامات من وقت لآخر وكل موقف يتطلب من الفرد اتخاذ قرارات تتعلق بالوسائل اللازمة لبلوغ الأهداف، وأن الأفراد يشاركون في أنشطة المجتمع لأنهم يعتقدون أن ذلك سوف يساعدهم على تحقيق أهدافهم الشخصية بصورة أفضل من الوسائل الأخرى المتاحة لهم، إلا أن مدى هذه المشاركة ونوعيتها تتأثر بالعديد من العوامل الموقفيه والمعيارية الثقافية، التي قد يكون من بينها العمر، والمهنة، والحالة التعليمية، والحالة الزواجية، والدخل، والانفتاح الجغرافي، وقيادة الرأي، والتنظيمات السياسية، والقيم، والأفكار المحيطة بالموقف الذي تتم فيه المشاركة (أبوطاحون، ٢٠٠١: ٢٩٩). وبذلك يمكن أن ينطلق البحث من هذا التصور النصري.

الفروض البحثية

١–توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : السن، والمستوى التعليمي، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والوعي السياسي، والدخل الشهري، وقيادة الرأي، ودرجة تأثير الأسرة، والاتجاه نحو التنمية وذلك كله على حده.

٢–توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة، وبين درجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية.

ولاختبار صحة الفرضين السابقين تم وضع الفروض الإحصائية المقابلة لها.

الأسلوب البحثي

منطقة البحث:

أجري هذا البحث في محافظة الإسماعيلية حيث تعتبر محافظة الإسماعيلية من محافظات القناة الثلاثة، وقد حدث طفرة بها في زيادة عدد الجمعيات الأهلية المعانة، بالإضافة إلى زيادة عدد الجمعيات الأهلية المشهرة بها بنسبة ١١,٢% مقارنة بعام ٢٠١٣ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩). بالإضافة إلى أنها مقر عمل الباحثين، وتضم محافظة الإسماعيلية سبعة مراكز إدارية، وقد تقرر اختيار أكبر ثلاث مراكز من حيث عدد الجمعيات الأهلية والمراكز هي: الإسماعيلية، والقصاصين، والتل الكبير، وبنفس المعيار تم اختيار أكبر قرية من كل مركز منتشر بها تلك الجمعيات فكانت القرى المختارة هي: الضبعية مركز الإسماعيلية، قرية المغاربة مركز القصاصين، وقرية الجزيرة الخضراء مركز التل الكبير.

شاملة البحث وعينته:

أجري هذا البحث على جميع الريفيين المقيمين بالقرى الثلاث الذين بلغت أعمارهم ٢٢ سنة فأكثر، وبحصر

أعدادهم طبقا لذلك كان ٢٨٣٠ مبحوثا يمثلون شاملة البحث، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٠% من شاملة الريفيين، وبذلك بلغ حجم العينة ٢٨٣ مبحوثا موزعين على القرى الثلاثة المختارة كما هو موضح بجدول (١).

ولتحديد عينة المديرين تم حصر جميع الجمعيات الأهلية بالمراكز الثلاثة، فوجد أن عدد الجمعيات الأهلية بمركز الإسماعيلية ٧٧ جمعية أهلية، و٦٤ جمعية أهلية بمركز القصاصين، و٥١ جمعية أهلية بمركز التل الكبير، وبذلك بلغت شاملة الجمعيات الأهلية بالمراكز الثلاث ١٩٢ جمعية أهلية، وعليه تقرر اختيار عينة عشوائية بسيطة من مديرين هذه الجمعيات بلغ قوامها ٤٨ جمعية أهلية تمثل ٢٥% من شاملة هذه الجمعيات تم توزيعها على قرى المراكز الثلاث حسب نسبة تمثيل كل قرية في شاملة البحث، حيث كان عدد الجمعيات بقرية مركز الإسماعيلية ٢٠ جمعية أهلية، و١٦ جمعية أهلية بمركز القصاصين، و١٢ جمعية أهلية بمركز التيل الكبير.

أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم إعداد صحيفة استبيان للريفيين تضمنت عددا من الأسئلة متعلقة بالمتغيرات المستقلة، كما تضمنت أسئلة خاصة بالمتغير التابع وهو المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية، وكذلك تحتوى على أسئلة خاصة بالأسباب، التي تمنع الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومقترحاتهم لمواجهتها، وصحيفة أخرى خاصة بالمديرين وتحتوى على المقترحات التي تشجع الريفيين على المشاركة التطوعية من وجهة نظرهم. وتم اختبار صحيفتي البحث مبدئيا، حيث تم اختبار صحيفة الريفيين على عينة عشوائية من ٣٠ مبحوثا بقرية المغاربة مركز القصاصين، وتم اختبار صحيفة المديرين على عينة عشوائية من عشرة مديرين من نفس القرية. وبعد إجراء الاختبار المبدئي لكل صحيفة تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم الوصول إلى الشكل النهائي لكل من الصحيفتين، وتم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية باستخدام صحيفتي الاستبيان خلال شهري إبريل ومايو ٢٠٢١، وبعد الانتهاء من جمع البيانات، تم ترميزها وتفريغها وتحليلها إحصائيا، وتم استخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والمتوسط المرجح، والمتوسط النسبي، والانحراف المعياري، ومعامل الفا كرونباخ لتقدير ثبات بعض المتغيرات البحثية، ومعامل الإرتباط البسيط، والإنحدار الخطي المتعدد لتحليل وتفسير النتائج.

قياس المتغيرات البحثية:

أولا: قياس المتغيرات المستقلة:

١-**السن:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنة وقت جمع البيانات وهو رقم مطلق حيث تراوحت أعمار المبحوثين بين (٢٥-٦٥) سنه وكان متوسط أعمارهم ٤٥,٠٩ سنة بانحراف معياري قدره ٢١,٠٩ سنة.

٢-**المستوى التعليمي للمبحوث:** وتم قياسه بإعطاء المبحوث الأمي صفر، والذي يقرأ ويكتب ٤ درجات، والمتعلم أعطي درجات تساوي عدد السنوات التي أتمها بنجاح في التعليم الرسمي، وتراوحت سنوات تعليم المبحوثين ما بين (صفر-١٦) سنة وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٩,٠٥ سنة دراسية بانحراف معياري قدره ٥,٩٥.

٣-**حجم الحيازة الأرضية الزراعية:** تم قياسها بعدد القراريط التي يملكها المبحوث وتم التعبير عن الحيازة برقم مطلق، وتراوحت حيازة المبحوثين ما بين (١٢-٢٥٠) قيراط وكان متوسط الحيازة التي يمتلكها المبحوث ٨٩,٨٥ قيراط بانحراف معياري قدره ٧٧,٠٥ قيراط.

٤-**الدخل الشهري للمبحوث:** يقصد بالدخل هنا جميع مصادر الدخل المختلفة، التي يحصل فيها المبحوث على أموال ينفق منها على نفسه وأسرته وكل شيء خلال الشهر مضاف إليه ما يدخره المبحوث إذا وجد، وعليه تم قياسه بسؤال المبحوث عن بندين أساسيين هما الادخار أن وجد في الشهر، والإنفاق الشهري، حيث يتمثل في

أوجه الإنفاق المختلفة وهي فاتورة التليفون أرضي أو محمول، فاتورة الكهرباء، والمياه شهريا، ومصاريف تعليم الأولاد، والمآكل والملبس والرعاية الصحية في حالة الأمراض، والمجاملات والهدايا، وأي مصاريف أخرى خلال الشهر. ثم جمعت بنود الإنفاق مع بند الادخار أن وجد للحصول على الدرجة الكلية للدخل الشهري للمبحوث وتراوحت دخول الأفراد ما بين (١١٠٠– ٧٠٠٠) جنيه، وكان متوسط دخول أفراد العينة من المبحوثين ١٦٤٩,١٢ جنيه شهريا بانحراف معياري قدره ٢٤٤٩.

٥–**الوعي السياسي:** تم قياسه بمقياس يتكون من ستة بنود تتعلق بمعرفة المبحوثين بالمجالات المختلفة بنواحي السياسة المختلفة ويعطى المبحوث درجة واحدة عن كل بند يعرفه من البنود الستة، وبحساب معامل الفا كرونباخ وجد أنه يساوي ٠,٨٢، وهو معامل ثبات مرتفع وهذا يعني أنه يصلح للقياس وتراوحت درجات المبحوثين على هذا المقياس ما بين (صفر–٦) درجات، وكان متوسط الوعي السياسي لهم ٣,٠٦ درجة بانحراف معياري قدره ١,٨٧.

٦–**قيادة الرأي:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن مدى لجوء الريفيين له طلبا للنصح والمشورة في بعض المجالات الاجتماعية وهي المشاركة في عضوية المنظمات الأهلية، إرشادهم للعمل التطوعي، زواج وتعليم الأولاد، بعض المشاكل الاجتماعية الخاصة بحياتهم، وكانت الاستجابات على هذه الأمور الأربع هي دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا وأعطيت الإجابات الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. ثم جمعت درجات البنود الأربع للحصول على الدرجة الكلية لمتغير قيادة الرأي وكان متوسط الدرجات ٤,٢٤ درجة بانحراف معياري قدره ٢,٠٥.

٧–**الاتجاه نحو التنمية:** قيس هذا المتغير بإعداد قائمة تحتوي على عشرة عبارات ما بين الإيجابي والسلبي، وسئل المبحوث عن العبارات العشر بالاختيار بين ثلاث استجابات (موافق، سيان، غير موافق)، حيث أعطى للعبارات الإيجابية ٣، ٢، ١ والعبارات السلبية ١، ٢، ٣، وتم حساب معامل الفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات المقياس فكان معامل الثبات ٠,٧١ وهو معامل ثبات مناسب وهذا يعني أنه يصلح لأغراض القياس، ثم جمع درجات البنود العشر للحصول على الدرجة الكلية لمتغير الاتجاه نحو التنمية حيث تراوحت درجات المبحوثين على المقياس ما بين (١٠–٣٠) درجة، وكان المتوسط الحسابي لها المتغير ٢٢,٧٥ درجة بانحراف معياري قدره ٤,٢٥.

٨–**عضوية المنظمات الاجتماعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤاله عن درجات عضويته بالمنظمات الموجودة في مجتمعه المحلي، في حالة إذا كان عضو يأخذ درجة، ولا يأخذ صفر، ثم طلب منه أن يحدد نوع عضويته في حالة إذا كان عضو بالاختيار بين ثلاث إجابات وهي عضو عادي، عضو مجلس إدارة، رئيس مجلس إدارة، وأعطيت تلك الاستجابات أوزان رقمية ١، ٢، ٣ على الترتيب، ثم جمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لعضوية المنظمات الاجتماعية وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٥,٣١ درجة بانحراف معياري قدره ١,٧٥.

٩–**درجة تأثير الأسرة:** ويقصد بها هنا مدى تأثير الأسرة في اتخاذ المبحوث قرار بالمشاركة التطوعية من عدمه بالجمعيات الأهلية بمجتمعه المحلي، وتم قياسه بمتدرج من أربع استجابات وهي درجة تأثير الأسرة كبيرة في اتخاذ القرار أو متوسطة أو قليلة أو ليس لها تأثير وأخذت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب وكان متوسط الدرجات ٢,٠٥ درجة وبانحراف معياري قدره ١,٠١.

١٠– **أسباب عدم المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية:** ويقصد بها الأسباب، التي منعت المبحوث من المشاركة في الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية، حيث تم إعداد قائمة بها ٣٦ سببا تمنع الريفيين

من المشاركة التطوعية، من خلال إجراء دراسة استطلاعية بها سؤال مفتوح عن الأسباب التي تمنعهم من المشاركة من وجهة نظرهم، وتم تقسيم هذه الأسباب إلى ٦ مجموعات سببية وهي مجموعة الأسباب الاجتماعية، ومجموعة الأسباب الدينية، ومجموعة الأسباب النفسية، ومجموعة الأسباب الإدارية، ومجموعة الأسباب الاقتصادية، ومجموعة الأسباب المجتمعية، بحيث أن كل مجموعة تحتوى على ٦ أسباب، وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن درجة تأثير السبب في منع المبحوث من المشاركة، بحيث وضع له أربع استجابات يوجد السبب بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، لا يوجد. وأخذت درجات ٤، ٣، ٢، ١ ثم جمعت درجات كل مجموعة للحصول على الدرجة الكلية لكل مجموعة.

١١- **المقترحات:** ويقصد بها ما يقترحه المبحوث سواء من الريفيين أو مديري الجمعيات الأهلية من مقترحات تحفز وتشجع الريفيين على المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية، وتم حسابها من خلال التكرارات وحسبت النسبة المئوية لكل مقترح وتم ترتيبها تنازليا وفقا للأهمية النسبية لكل مقترح.

ثانيا: قياس المتغير التابع:

هو المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية وتم قياسها بسؤال المبحوث عن مشاركته، وطلب منه أن يحدد دوره في كل نشاط يقوم به، وتم إعطاء المبحوث درجة عن كل دور يقوم به في كل مشروع من المشروعات، التي قام بها في تلك الجمعيات وتكون المقياس من اثنى عشر بندا وكانت هذه البنود هي: التبرع بالمال، وجمع التبرعات، والاتصال بالمسئولين، وحضور الاجتماعات، وعمل دعاية، وابراز أهمية العمل التطوعي في خدمة المجتمع، والمساعدة في حل مشاكل الجمعيات، والمساعدة في تقديم الحلول لهذه المشكلات، واقناع الأهالي بالعمل التطوعي، والإدلاء بالرأي، ومتابعة وتقييم أنشطة الجمعية، والتفرغ للعمل التطوعي، ثم جمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمبحوث التي تعتبر عن المشاركة التطوعية له بالجمعيات الأهلية، وبلغ المتوسط الحسابي له ٥٠,٣٧ درجة بانحراف معياري قدره ٤,١٢.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: عينة البحث

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) أن نحو (٥/٢) المبحوثين ٤٢,٤٠% يقعون في فئة الأعمار المتوسطة، التي تتراوح ما بين (٣٩-٥١) سنة، وأن نحو ثلث المبحوثين ٣٢,٩% من الحاصلين على الإعدادية، وأن أكثر من نصف المبحوثين ٥٣,٧١% يحوزون ما بين (٩٤-١٧٤) قيراط وهم يتواجدون بالفئة الوسطى، وأن معظم المبحوثين كانت دخولهم متوسطة، حيث تراوحت ما بين (٣٠٦٩-٥٠٣٢) جنيه، وأن نحو (٥/٢) المبحوثين ٤٢,٤٠% يقعون في فئة الوعي السياسي المتوسط، وأن نحو ٥٢,٢٩% من المبحوثين يقعون في فئة قيادة الرأي المرتفعة، وأن أكثر من ثلث المبحوثين بقليل ٣٦,٠٤% يقعون في فئة العضوية المتوسطة، وأن أغلبية المبحوثين يتأثرون بقرار الأسرة في اتخاذ قرارهم بالمشاركة التطوعية حيث أن نحو ٤٠,٦٤% منهم يقعون في فئة التأثير العالي، وأن أكثر من نصف المبحوثين ٥٤,٧٧% لا يشاركون في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية، وأن أكثر من خمسي المبحوثين ٤٥,٢٣% يشاركون في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية.

ثانيا: مستوى المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات لأهلية بمنطقة الدراسة.

تلعب المشاركة التطوعية للريفيين دورا هاما في تحقيق التنمية الريفية، ومما لاشك فيه أن نجاح وفاعلية التنمية الريفية تتوقف على مقدار ونوع مشاركة أفراد المجتمع في هذه الجهود، حيث أن الجهود الحكومية بمفردها لا تستطيع تحقيق برامج التنمية المطلوبة. وعليه كان من المهم معرفة مستوى

المشاركة التطوعية للريفيين المبحوثين في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية حيث تراوحت القيم المعبرة عن مستوى المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات لأهلية بين (صفر– ١٢) درجة. تم تقسيم هذا المدى إلى أربع فئات وهي لا يشارك (صفر) وفئة المشاركة المنخفضة من (١–٤) درجة، والفئة الثالثة المشاركة المتوسطة (٥–٨) درجة، وفئة المشاركة المرتفعة (٩–١٢) درجة.

وتوضح بيانات جدول (٣) أن أكثر من نصف ٥٤,٧٧% من المبحوثين لا يشاركون في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية، وأن خمس ٢٠,١٤% من المبحوثين كان مستوى مشاركتهم منخفضة، وأن ١٤,٥% كانت مشاركتهم متوسطة، وأن نحو عشر المبحوثين ١٠,٦٠% كانت مستوى مشاركتهم مرتفعة بالعمل التطوعي بالعمل الأهلي.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%
١– السن:			٦– قيادة الرأي:		
الصغيرة (٢٥–٣٨) سنة	١٠٠	٣٥,٣٣	منخفضة (١–٢) درجة	٤٠	١٤,١٣
المتوسطة (٣٩–٥١) سنة	١٢٠	٤٢,٤٠	متوسطة (٣–٤) درجة	٩٥	٣٣,٥٧
الكبيرة (٥٢–٦٥) سنة	٦٣	٢٢,٢٧	مرتفعة (٥–٦) درجة	١٤٨	٥٢,٢٩
٢– المستوى التعليمي:			٧– عضوية المنظمات الاجتماعية:		
أمي (صفر) درجة	٥٠	١٧,٦٧	منخفضة (صفر–٣) درجة	٩٧	٣٤,٢٧
يقرأ ويكتب (٤) درجات	٣٠	١٠,٦٠	متوسطة (٤–٧) درجة	١٠٢	٣٦,٠٤
ابتدائي (٦) درجة	٦١	٢١,٥٥	مرتفعة (٨–١١) درجة	٨٤	٢٩,٦٨
إعدادي (٩) درجة	٩٣	٣٢,٩٠	٨– درجة تأثير الأسرة:		
ثانوي (١٢) درجة	٥٠	١٧,٦٧	لا يوجد تأثير (صفر) درجة	٣٤	١٢,٠١
جامعي (١٦) درجة	٢٩	١٠,٢٤	تأثير منخفض (١) درجة	٥٠	١٧,٦٧
			تأثير متوسط (٢) درجة	٨٤	٢٩,٦٨
٣– الحيازة الزراعية:			تأثير قوي (٣) درجة	١١٥	٤٠,٦٤
صغيرة (٨١–٩٣) قيراط	٨١	٢٨,٦٢	٩– الاتجاه نحو التنمية:		
متوسطة (٩٤–١٧٤) قيراط	١٥٢	٥٣,٧١	منخفض (١٠–١٦) درجة	٣٣	١١,٦٦
كبيرة (١٧٥–٢٥٠) قيراط	٥٠	١٧,٦٧	متوسط (١٧–٢٣) درجة	١٢٥	٤٤,١٦
٤– الدخل الشهري:			مرتفع (٢٤–٣٠) درجة	١٢٥	٤٤,١٦
منخفض (١١٠٠–٣٠٦٥) جنيه	١٠٥	٣٧,٠١	١٠– المشاركة التطوعية:		
متوسط (٣٠٦٦–٥٠٣٢) جنيه	١١٥	٥٢,٥	فئة لا يشارك (صفر) درجة	١٥٥	٥٤,٧٧
مرتفع (٥٠٣٣–٧٠٠٠) جنيه	٦٣	٢٢,٢٦	فئة المشاركة (١) درجة	١٢٨	٤٥,٢٣
٥– الوعي السياسي:					
منخفض (صفر–١) درجة	٥٠	١٧,٦٧			
متوسط (٢–٤) درجة	١٢٠	٤٢,٤٠			
مرتفع (٥–٦) درجة	١١٣	٣٩,٩٢			

جدول ٣: مستوى المشاركة التطوعية للريفيين المبحوثين في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية بمنطقة الدراسة.

فئات المشاركة	العدد	%
لا يشارك (صفر)	١٥٥	٥٤,٧٧
مشاركة منخفضة (١–٤) درجة	٥٧	٢٠,١٤
مشاركة متوسطة (٥–٨) درجة	٤١	١٤,٤٩
مشاركة مرتفعة (٩–١٢) درجة	٣٠	١٠,٦٠
المجموع	٢٨٣	١٠٠

ويلاحظ من بيانات الجدول أن نصف المبحوثين تقريبا يقعون في فئة الذين لا يشاركون، يليها فئة المشاركة المنخفضة، ثم فئة المشاركة المتوسطة، وأخيرا فئة المشاركة المرتفعة، وقد يرجع ضعف المشاركة التطوعية للريفيين إلى العديد من الأسباب التي سوف نتعرض لها. وتظهر بيانات نفس الجدول أن ١٢٨ مبحوثا يمثلون ٤٥,٢٣% من إجمالي المبحوثين يشاركون في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية.

ويتضح من الجدول (٤) أن ٩٥,٣١% من المبحوثين شاركوا بالمال وجمع التبرعات، وأن ٧٣,٩% قاموا بعمل دعاية، وأن ٧٢,٦٦% منهم شاركوا بالرأي، وأن ٥٩,٣% قاموا بالمساهمة بأوقاتهم، في حين أن ٥٦,٢٥% قاموا بإقناع الأهالي بأهمية العمل التطوعي، وأن ٤٩,٢٢% منهم اتصلوا بالمسئولين، وأن ٤٠,٦٢% منهم شاركوا في حل مشاكل الجمعيات التي تتعرض لها وأن ٣٣,٥٩% منهم ساهموا بالعمل، وأن ٢٤,٢٢% قاموا بمتابعة أنشطة الجمعية، و١٧,١٩% منهم أوضحوا أهمية دور الجمعية في العمل التطوعي في تنمية القرية، وفي حين أن٣,١٢٥ منهم قاموا بالمساهمات العينية.

ويتضح مما سبق أن الغالبية العظمى قاموا بالتبرع بالمال وجمع التبرعات، وذلك أن التبرع بالمال لا يشترط إنفاق مبالغ كبيرة بل مبالغ حتى ولو بسيطة، كما أن جمع التبرعات يوجد اناس متخصصين في القرى قيام بذلك.

ثالثا: أسباب عدم المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية من وجهة نظرهم.

ولمعرفة الأسباب، التي تمنع الريفيين من المشاركة في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية. تم سؤال المبحوثين غير المشاركين عن أسباب عدم مشاركتهم، حيث أدلى المبحوثين أنه يوجد ٣٦ سببا تمنع مشاركتهم تم تقسيمهم إلى ستة مجموعات سببية وهي:

١- مجموعة الأسباب الاقتصادية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٥) أنه يوجد ستة أسباب اقتصادية يمكن أن تمنع الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية، وجاءت مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها بناءا على المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاء في الترتيب الأول مصاريف الأبناء كثيرة بمتوسط حسابي ٣,٣٨ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٨٤,٥%، وأقر هذا السبب٧٦,٣% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقا لنوعية لمشاركتهم التطوعية بالجمعيات الأهلية. ن= ١٢٨

نوع المشاركة	العدد	%
١- التبرع بالمال.	١٢٢	٩٥,٣١
٢- جمع تبرعات.	١٢٢	٩٥,٣١
٣- عمل دعاية.	١٠١	٧٣,١٩
٤- المشاركة بالرأي.	٩٣	٧٢,٦٦
٥- المساهمة بالوقت.	٧٥	٥٩,٣٧
٦- إقناع الأهالي بالعمل التطوعي.	٧٢	٥٦,٢٥
٧- الاتصال بالمسئولين.	٦٣	٤٩,٢٢
٨- المساهمة في حل مشاكل الجمعيات.	٥٢	٤٠,٦٢
٩- المساهمة بالعمل والمجهود.	٤٣	٣٣,٥٩
١٠- متابعة نشاط الجمعية.	٣١	٢٤,٢٢
١١- إبراز أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي.	٢٢	١٧,١٩
١٢- المساهمة العينية.	٤	٣,١٢٥

* قد يساهم المبحوث بأكثر من دور

وجاء في الترتيب الثاني البحث عن أعمال أخرى بدلا من العمل التطوعي بمتوسط حسابي قدره ٣,١١ درجة، ومتوسط نسبي ٧٧,٧٥%، وأشار نحو ٦٠,٦٤% منهم أن هذا السبب يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثالثة الانشغال بأعمال أكسب منها أفضل من العمل التطوعي بمتوسط قدره ٢,٨٣ درجة، ومتوسط نسبي ٧٠,٧٥%، وذكر هذا السبب ٥٢,٩% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة، وأن العمل التطوعي ليس له قيمة جاء في الترتيب الرابع بمتوسط قدره ٢,٥٠ درجة، ومتوسط نسبي مقداره ٦٢,٥%، وأقر هذا نحو ٤٠% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة، وأتى في الترتيب الخامس انخفاض المستوى الاقتصادي للريفيين بمتوسط قدره ٢,٣٠ درجة، ومتوسط نسبي مقداره ٥٧,٥%، وذكر هذا السبب على أنه يوجد بدرجة كبيرة ٢١,٣٥% من المبحوثين، وكان أخر الأسباب الاقتصادية الستة التي ذكرها المبحوثين سبب ضعف دخول الريفيين بتوسط قدره ٢,٠٣ درجة ومتوسط نسبي مقداره ٥٠,٧٥% وأقر هذا السبب ١٤,١٩% أنه يوجد بدرجة كبيرة.

٢- مجموعة الأسباب الإدارية:

يتضح من جدول (٦) أن هناك ستة أسباب تتعلق بالنواحي الإدارية يمكن أن تقف حائلا وتمنع الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية وكان أهم هذه الأسباب الإدارية ويأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي بسبب القوانين واللوائح المقيدة لعملية المشاركة التطوعية بمتوسط حسابي مقداره ٣,٤٧ درجة ومتوسط نسبي ٨٦,٦٥%، وذكر هذا السبب ٧٧,٤٧% من المبحوثين، وجاء في المرتبة الثانية سبب عدم كفاءة الجمعيات الأهلية في أدائها لوظائفها بمتوسط قدره ٣,٢٠ درجة ومتوسط نسبي ٨٠% وأفاد نحو ٦٢,٥٨% من المبحوثين أن هذا السبب يوجد بدرجة عالية، وجاء في الترتيب الثالث سبب عدم تدريب المتطوعين بمتوسط قدره ٣٠,٨ درجة ومتوسط نسبي ٧٧% وأشار نحو ٥٤,١٩% من المبحوثين أن هذا السبب يوجد بدرجة كبيرة، وأتي في الترتيب الرابع عدم عقد ندوات أو دورات تدريبية لإبراز أهمية العمل التطوعي بمتوسط قدره ٢,٧٨ درجة، ومتوسط نسبي ٦٩,٥%، وأقر نحو ٤١,٩٣% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء سبب غياب التوجيه الكافي للمتطوعين من قبل الجمعيات في الترتيب الخامس بدرجة متوسطة ٢,٣٤ درجة ومتوسط نسبي مقداره ٥٨,٥% وأقر نحو ٥٦,٣٦ من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في نهاية الأسباب الإدارية التي تمنع الريفيين من المشاركة في العمل التطوعي بالجمعيات عدم وضوح دور المتطوع من قبل الجمعية التي يتطوع بها بمتوسط حسابي قدره ٢,٠٦ درجة ومتوسط نسبي قدره ٥١,٦١% وأشار بوجوده بدرجة كبيرة نحو ٧,٧٤% من المبحوثين.

جدول ٥. مجموعة الأسباب الاقتصادية التي تمنع الريفين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا من وجهة نظر المبحوثين.

الأسباب الاقتصادية	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة منخفضة		لا توجد		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١- مصاريف الأبناء كبيرة	١٠٩	٧,٨٢	١٥	٩,٦٧	١٢	٧,٧٤	١٩	١٢,٢٥	٣,٣٨	٨٤,٥
٢- البحث عن أعمال أخرى بدلا من العمل التطوعي	٩٤	٦٠,٦٤	١١	٧,٠٩	٢٤	١٥,٤٨	٢٦	١٦,٧٧	٣,١١	٧٧,٧٥
٣- الانشغال بأعمال أكسب منها أفضل من العمل التطوعي	٨٢	٥٢,٩٠	١٣	٨,٣٨	١٢	٧,٧٤	٤٨	٣٠,٩٦	٢,٨٣	٧٠,٧٥
٤- العمل التطوعي ليس له قيمة مادية	٦٢	٤٠,٠٠	٢١	١٣,٥٤	٦	٣,٨٧	٦٦	٤٢,٥٨	٢,٥٠	٦٢,٥
٥- انخفاض المستوى الاقتصادي للريفيين	٣٤	٢١,٩٣	٢٩	١٨,٧٠	٤٢	٢٧,٠٩	٥٠	٣٢,٢٥	٢,٣٠	٥٧,٥
٦- ضعف دخول الريفيين	٢٢	١٤,١٩	٤١	٢٦,٤٥	١٣	٨,٣٨	٧٩	٥٠,٩٦	٢,٠٣	٥٠,٧٥

جدول ٦: مجموعة الأسباب الإدارية التي تمنع الريفين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا من وجهة نظر المبحوثين.

الأسباب الإداريـة	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة منخفضة		لا يوجد		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١- القوانين واللوائح المقيدة لعملية المشاركة التطوعية	١٢٠	٧٧,٤٧	٨	٥,١٦	٨	٥,١٦	١٩	١٢,٢٥	٣,٤٧	٨٦,٧٥
٢- عدم كفاءة الجمعيات الأهلية في أدائها لوظائفها	٩٧	٦٢,٥٨	١٥	٩,٦٧	٢٠	١٢,٩٠	٢٣	١٤,٨٣	٣,٢	٨٠
٣- عدم تدريب المتطوعين	٨٤	٥٤,١٩	٢٠	١٢,٩٠	٣١	٢٠,٠٠	٢٠	١٢,٩٠	٣,٠٨	٧٧
٤- عدم عقد ندوات أو دورات تدريبية لإبراز أهمية العمل التطوعي	٦٥	٤١,٩٣	٣٠	١٩,٣٥	٢١	١٣,٥٤	٣٩	٢٥,١٦	٢,٧٨	٦٩,٥
٥- غياب التوجيه الكافي للمتطوعين من قبل الجمعيات	٣١	٥٦,٣٦	٤٢	٢٧,٠٩	٣١	٢٠,٠٠	٥١	٣٢,٩٠	٢,٣٤	٥٨,٥
٦- عدم وضوح دور المتطوع من قبل الجمعية التي يتطوع بها	١٢	٧,٧٤	٥٣	٣٤,١٩	٢٣	١٤,١٣	٦٧	٤٣,٢٢	٢,٠٦	٥١,٦١

٣– مجموعة الأسباب المجتمعية:

يعرض جدول(٧) الأسباب المجتمعية التي تمنع المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية، حيث ذكر المبحوثين أنه يوجد ستة أسباب أمكن ترتيبهم تنازليا وفقا لدرجة وجودهم بناء على المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، وعليه جاء في الترتيب الأول سبب أن المجتمع لا يقدر الأفراد المشاركين في العمل الخيري بدرجة متوسطة قدرها ٣,١٩ درجة ومتوسط نسبي ٧٩,٧٥%، وذكر هذا السبب على أنه يوجد بدرجة كبيرة ٤٧,٠٩% من المبحوثين.

وجاء في الترتيب الثاني سبب أن الناس تنظر إلى الأفراد المتطوعين نظرة تعاطف بمتوسط حسابي قدره ٢,٩٥ درجة ومتوسط نسبي ٧٣,٧٥% وذكر هذا السبب ٤١,٩٢% من المبحوثين. وجاء في الترتيب الثالث سبب أن المجتمع لا يعطي للفرد حقه المعنوي بمتوسط حسابي قدره ٢,٣٨ درجة ومتوسط نسبي مقداره ٥٩,٥%، وذكر هذا السبب ٢٥,٨% من المبحوثين، وأتى في الترتيب الرابع أن ثقافة المجتمع الديني لا تشجع على التطوع بمتوسط حسابي قدره ٢,٠١% درجة ومتوسط نسبي مقداره ٥٠,٢٥%، وأقر ذلك نحو ١٨,٠٦% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة. وجاء في المرتبة الخامسة سبب تركيز المرأة على العمل بالمنزل ورعاية الأسرة بمتوسط قدرهن ١,٩٦ درجة ومتوسط نسبي ٤٩%، وأكد نحو ١٦,١٢% من المبحوثين أن هذا السبب يوجد بدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الأخير سبب عادات وتقاليد المجتمع تعطي للرجل حرية المشاركة دون المرأة بدرجة متوسطة قدرها ١,٩٢ درجة ومتوسط نسبي مقداره ٤٨% وذكر هذا السبب نحو ١٤,١٩% على أنه يوجد بدرجة كبيرة.

٤– مجموعة الأسباب الاجتماعية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) أن هناك ستة أسباب اجتماعية تمنع الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية، وأمكن ترتيب هذه الأسباب الستة وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي لكل سبب، حيث جاء في مقدمة الأسباب الاجتماعية سبب عدم الوعي بأهمية الجمعيات الاهلية في تنمية المجتمع بمتوسط حسابي ٣,٤١ درجة، ومتوسط نسبي ٨٥,٢٥%، وذكر هذا السبب ٦١,٢٩% من المبحوثين أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية العمل التطوعي للذكور وليس للإناث بمتوسط ٣,١٤ درجة ومتوسط نسبي ٧٨,٥% وأقره نحو ٥٢,٩٠% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الثالث سبب الانشغال بتربية الأولاد بمتوسط قدره ٢,٩٦ درجة، ومتوسط نسبي ٧٤% وأشار بوجود هذا السبب بدرجة كبيرة ٤٩,٦٧% من المبحوثين، وأتى في الترتيب الرابع سبب العادات والتقاليد التي تمنع النساء من المشاركة في العمل التطوعي بدرجة متوسطة قدرها ٢,٦ درجة ومتوسط نسبي قدره ٦٥% وأكد نحو ٤٠,٦٤% منهم أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب قبل الأخير سبب رفض الزوج مشاركة الزوجة بمتوسط حسابي قدره ٢,٥٢ درجة، ومتوسط نسبي ٦٣% وأفاد نحو ٣٩,٣٥% من المبحوثين أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب السادس والأخير سبب رفض الزوجة مشاركة الزوج بمتوسط حسابي قدره ٢,٢٩ درجة ومتوسط نسبي ٥٧,٢٥%، وأقره نحو ٣٠,٩٦% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة.

جدول٧. مجموعة الأسباب المجتمعية التي تمنع الريفين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا من وجهة نظر المبحوثين.

الأسباب المجتمعية	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة منخفضة		لا توجد		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١- المجتمع لا يقدر الأفراد المشاركين في العمل الخيري	٧٣	٤٧,٠٩	٤٠	٢٥,٨٠	٤١	٢٦,٤٥	١	٠,٦٤	٣,١٩	٧٩,٧٥
٢- الناس تنظر إلى الأفراد المتطوعين نظرة تعاطف	٦٥	٤١,٩٣	٣٢	٢٠,٦٤	٤٤	٢٨,٣٨	١٤	٩,٠٣	٢,٩٥	٧٣,٧٥
٣- المجتمع لا يعطي للفرد حقه المعنوي	٤٠	٢٥,٨٠	٢٨	١٨,٠٦	٣٩	٢٥,١٦	٤٨	٣٠,٩٦	٢,٣٨	٥٩,٥٠
٤- ثقافة المجتمع الديني لا تشجع على التطوع	٢٨	١٨,٠٦	١٦	١٠,٣٢	٤١	٢٦,٤٥	٧٠	٤٥,١٦	٢,٠١	٥٠,٢٥
٥- تركيز المرأة على العمل بالمنزل ورعاية الأسرة	٢٥	١٦,١٢	١٢	٧,٧٤	٥٠	٣٢,٢٥	٦٨	٤٣,٨٧	١,٩٦	٤٩,٠٠
٦- عادات وتقاليد المجتمع الريفي تعطي للرجل حرية المشاركة دون المرأة	٢٢	١٤,١٩	٩	٥,٨٠	٦٠	٣٨,٧٠	٦٤	٤١,٢٥	١,٩٢	٤٨,٠٠

جدول ٨. مجموعة الأسباب الاجتماعية التي تمنع الريفين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا وفقا للأهمية النسبية من وجهة نظرهم.

الأسباب الاجتماعية	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة منخفضة		لا توجد		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١- عدم الوعي بأهمية الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع	٩٥	٦١,٢١٩	٣٥	٢٢,٥٨	٢٠	١٢,٩٠	٥	٣,٢٢	٣,٤١	٨٥,٢٥
٢- العمل التطوعي للذكور وليس للإناث	٨٢	٥٢,٩٠	٢٣	١٤,٨٣	٣٥	٢٢,٥٨	٢٠	١٢,٩٠	٣,١٤	٧٨,٥
٣- الانشغال بتربية الأولاد	٧٧	٤٩,٦٧	١٩	١٢,٢٥	٣٥	٢٢,٥٨	٢٤	١٥,٤٨	٢,٩٦	٧٤,٠٠
٤- العادات والتقاليد التي تمنع مشاركة النساء في العمل التطوعي	٦٣	٤٠,٦٤	١٥	٩,٦٧	٢٩	١٨,٧٠	٤٨	٣٠,٩٦	٢,٦	٦٥,٠٠
٥- رفض الزوج مشاركة الزوجة	٦١	٣٩,٣٥	١٢	٧,٧٤	٣٠	١٩,٣٥	٥٢	٣٣,٥٤	٢,٥٢	٦٣,٠٠
٦- رفض الزوجة مشاركة الزوج	٤٨	٣٠,٩٦	٨	٥,١٦	٤١	٢٦,٤٥	٥٨	٣٧,٤١	٢,٢٩	٥٧,٢٥

٥– مجموعة الأسباب النفسية:

كشفت النتائج المعروضة بجدول (٩) أنه يوجد ستة أسباب نفسية تمنع الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية وأمكن ترتيب هذه الأسباب وفقا لأهميتها النسبية بناءا على المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي، حيث جاء في مقدمة هذه الأسباب الصراع الداخلي للأفراد بين العمل التطوعي والأعمال الأخرى بدرجة متوسطة ٣,٢٤ درجة ومتوسط نسبي قدره ٨١% وأقره نحو ٥٢,٢٥% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الثاني الخبرات السيئة السابقة التي تكونت لدى الأفراد عن العمل التطوعي في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة قدرها ٣,٠٩ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٧٧,٢٥%، وذكره نحو ٤٧,٧٤% من المبحوثين، وجاء في الترتيب الثالث سبب إحساس البعض بأن العمل التطوعي ليس له قيمة في الترتيب الثالث بدرجة متوسطة قدرها ٢,٨٥ درجة ومتوسط نسبي ٧٧,٢٥%، وأفاد ٤١,٩٣% من المبحوثين أن هذا السبب يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الرابع سبب اعتقاد البعض أن العمل التطوعي مجرد عمل عادي بدرجة متوسطة قدرها ٢,٧٠ درجة ومتوسط نسبي قدره ٦٧,٥٨% وأفاد بذلك نحو ٣٨,٠٦% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الخامس سبب عدم إحساس المتطوع بقيمته في مجتمعه بدرجة متوسطة قدرها ٢,٦٧ درجة، ومتوسط نسبي ٦٦,٧٥%، وأشار نحو ٣٥,٤٨% على أن هذا السبب يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب السادس والأخير سبب البعد عن العمل التطوعي رحة بال بدرجة متوسطة قدرها ٢,٤٣ درجة ومتوسط نسبي ٦٠,٧٥% وأفاد بذلك ٣٣,٥٤% من المبحوثين أنه يوجد بدرجة كبيرة.

جدول ٩. مجموعة الأسباب النفسية التي تمنع الريفين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا وفقا للأهمية النسبية من وجهة نظرهم.

الأسباب النفسية	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة منخفضة		لا توجد		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١– الصراع الداخلي للأفراد بين العمل التطوعي والأعمال الأخرى	٨١	٥٢,٢٥	٣٥	٢٢,٥٨	٣٥	٢٢,٥٨	٤	٢,٥٨	٣,٢٤	٨١
٢–الخبرات السيئة السابقة التي تكونت لدى الأفراد عن العمل التطوعي	٧٤	٤٧,٧٤	٤١	٢٦,٤٥	٢١	١٣,٥٤	١٩	١٢,٢٥	٣,٠٩	٧٧,٢٥
٣– إحساس البعض بأن العمل التطوعي ليس له قيمة	٦٥	٤١,٩٣	٣٢	٢٠,٦٤	٢٨	١٨,٠٦	٣٠	١٩,٣٥	٢,٨٥	٧١,٢٥
٤– اعتقاد البعض أن العمل التطوعي مجرد عمل عادي	٥٩	٣٨,٠٦	٢٩	١٨,٧٠	٢٩	١٨,٧٠	٣٨	٢٤,٥١	٢,٧٠	٦٧,٥٨
٥– عدم إحساس المتطوع بقيمته في مجتمعه	٥٥	٣٥,٤٨	٤٠	٢٥,٨٠	١٥	٩,٦٧	٤٥	٢٩,٠٣	٢,٦٧	٦٦,٧٥
٦– البعد عن العمل التطوعي راحة بال	٥٢	٣٣,٥٤	١٦	١٠,٣٢	٣٥	٢٢,٥٨	٥٢	٣٣,٥٤	٢,٤٣	٦٠,٧٥

٦- مجموعة الأسباب الدينية:

تظهر النتائج بجدول (١٠) أن المبحوثين ذكروا ستة أسباب دينية ممكن تقف حائلا تمنعهم من المشاركة التطوعية وعليه أمكن ترتيب هذه الأسباب وفقا للمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي كالآتي وجاء الترتيب الأول سبب استخدام رجال الدين العمل الأهلي التطوعي لصالحهم بدرجة متوسطة قدرها ٣,٤١ درجة ومتوسط نسبي قدره ٨٥,٢٥% وذكر هذا السبب نحو ٦٧,٧٤% من المبحوثين على أنه يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية سبب عدم حث رجال الدين على مشاركة الريفيين في العمل التطوعي بدرجة متوسطة قدرها ٣,٢٠ درجة ومتوسط نسبي قدره ٨٠%، وأقر بذلك نحو ٥٩,٣٥% من المبحوثين على أن هذا السبب يوجد بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الثالث سبب عدم وجود قدوة دينية في الريف تشجع العمل التطوعي بدرجة متوسطة قدرها ٣,٠١ درجة ومتوسط نسبي ٧٥,٢٥% وذكر المبحوثين أن هذا السبب يوجد بدرجة كبيرة بنسبة ٥٣,٥٤% من المبحوثين، وجاء في الترتيب الرابع سبب مفاضلة الريفيين بين العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية ومساعدة الفقراء بأنفسهم بدرجة متوسطة ٢,٨٠ درجة ومتوسط نسبي قدره ٧٠% وذكر هذا السبب نحو ٤٥,٨٠% من المبحوثين، وجاء في الترتيب الخامس سبب غياب الوعي الديني بدرجة متوسطة قدرها ٢,٧٢ درجة ومتوسط نسبي قدره ٦٨%، وأفاد بذلك نحو ٣٨,٧٠% منهم أنه يوجد بدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب السادس والأخير سبب عدم وجود تحفيز معنوي من قبل رجال الدين لمن يشارك في العمل التطوعي وبدرجة متوسطة قدرها ٢,٣٨ درجة ومتوسط نسبي ٥٩,٥% وذكر هذا السبب نحو ٣٢,٢٥% من المبحوثين.

رابعا: الأهمية النسبية لمجموعات الأسباب التي منعت الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية بمنطقة البحث.

ولمعرفة أكثر المجموعات السببية الستة المدروسة تأثيرا في منع الريفيين من المشاركة في العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية تم حساب المتوسط المرجح الكلي لكل مجموعة وكذلك المتوسط النسبي. وعليه أمكن ترتيب هذه المجموعات الستة من حيث الأهمية النسبية بناء على المتوسطي المرجح الكلي والنسبي الكلي.

أوضحت النتائج المعروضة بجدول (١١) أن أكثر مجموعات الأسباب تأثير وتأتي في مقدمة المجموعات الستة المدروسة هي مجموعة الأسباب الدينية بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٢ درجة ومتوسط نسبي ٧٣%، ثم جاءت مجموعة الأسباب النفسية في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٣ درجة ومتوسط نسبي قدره ٧٠,٨٠%، وجاءت مجموعة الأسباب الإدارية في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قدره ٢,٨١ درجة ومتوسط نسبي ٧٠,٥٤٦%، ثم جاءت مجموعة الأسباب الاجتماعية في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٢ درجة ومتوسط نسبي ٧٠,٥٢%، واحتلت مجموعة الأسباب الاقتصادية الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٩ درجة، ومتوسط نسبي قدره ٦٧,٢٩%، وأخيرا جاءت مجموعة الأسباب المجتمعية في الترتيب الأخير بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٠ درجة ومتوسط نسبي ٦٠,٤٠%. ومن الملاحظ من حيث ترتيب مجموعة الأسباب الستة جاءت مجموعة الأسباب الدينية في الترتيب الاول وهو راجع إلى أن عدم توضيح رجال الدين لأهمية العمل التطوعي وتشجيع الريفيين على ذلك،

جدول ١٠. مجموعة الأسباب الدينية التي تمنع الريفين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومرتبة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم.

الأسباب الدينيـة	توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة منخفضة		لا توجد		المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١- استخدام رجال الدين العمل الأهلي لصالحهم	١٠٥	٦٧,٧٤	٢٠	١٢,٩٠	٢٠	١٢,٩٠	١٠	٦,٤٥	٣,٤١	٨٥,٢٥
٢- عدم حث رجال الدين على مشاركة الريفيين في العمل التطوعي	٩٢	٥٩,٣٥	١٣	٨,٣٨	٤٠	٢٥,٨٠	١٠	٦,٤٥	٣,٢٠	٨٠,٠٠
٣- عدم وجود قدوة دينية في الريف تشجع العمل التطوعي	٨٣	٥٣,٥٤	١٧	١٠,٩٦	٢٩	١٨,٧٠	٢٦	١٦,٧٧	٣,٠١	٧٥,٢٥
٤- مفاضلة الريفيين بين العمل التطوعي بالجمعيات ومساعدة الفقراء بأنفسهم	٧١	٤٥,٨٠	٢٥	١٦,١٢	١٧	١٠,٩٦	٤٢	٢٧,٠٩	٢,٨٠	٧٠,٠٠
٥- غياب الوعي الديني	٦٠	٣٨,٧٠	١٩	١٢,٢٥	٥٠	٣٢,٢٥	٦	١٦,٧٧	٢,٧٢	٦٨,٠٠
٦- عدم وجود تحفيز معنوي من قبل رجال الدين لمن يشارك في التطوع	٥٠	٣٢,٢٥	٢٠	١٢,٩٠	٢٤	١٥,٤٨	٦١	٣٩,٣٥	٢,٣٨	٥٩,٥٠

جدول ١١. الأهمية النسبية لمجموعات الأسباب الستة المدروسة التي تمنع الريفيين من المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية ومرتبه تنازليا من وجهة نظر المبحوثين.

مجموعة الأسباب	المتوسط المرجح	المتوسط النسبي	الأهمية النسبية
الدينية	٢,٩٢	%٧٣,٠٠	١
النفسية	٢,٨٣	%٧٠,٨٠	٢
الإدارية	٢,٨٢	%٧٠,٥٦	٣
الاجتماعية	٢,٨٢	%٧٠,٥٢	٤
الاقتصادية	٢,٦٩	%٦٧,٢٩	٥
المجتمعية	٢,٤٠	%٦٠,٤٠	٦

بالإضافة إلى أن الشخص الريفي يتأثر أكثر بما يرتبط بالدين، وكذلك لكل إنسان يحب التطوع أو عمل الخير لا ينتظر أجر ولكن يجب أن يقدر نفسيا وكذلك جاءت الأسباب النفسية في هذا الترتيب. وأيضا بالنسبة للأسباب الإدارية فهي مهمة أيضا لما ترتبط باللوائح وقواعد وقوانين تنظيم العمل فهي مسئولة عن جزء كبير من المشاركة، ثم اتيت الأسباب الأخرى في الترتيب. ومن وجهة نظري أن هذا الترتيب لمجموعات الأسباب هو ترتيب منطقي وأقرب للواقع. ونلاحظ أيضا أن الفروق في درجات المتوسط المرجح والمتوسط النسبي ليست كبيرة مما يدل على أهمية هذه الأسباب وأن اختلفت في ترتيبها.

خامسا: العوامل المرتبطة والمؤثرة على المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية.

١- العوامل المرتبطة بالمشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الإسماعيلية.

للتعرف على العلاقة الإرتباطية بين المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية، تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية "لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية". ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الإرتباط البسيط كما بجدول (١٢) حيث أوضحت النتائج بجدول (١٢) أنه يوجد سبعة متغيرات ترتبط بعلاقة معنوية بدرجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية والمتغيرات هي: الحيازة الزراعية، والدخل الشهري للمبحوث، ودرجة تأثير الأسرة، والاتجاه نحو التنمية وترتبط عند المستوى ٠,٠١ بدرجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي، في حين ترتبط متغيرات الوعي السياسي، وقيادة الرأي، وعضوية المنظمات الاجتماعية بعلاقة ارتباطية معنوية عند المستوى ٠,٠٥ بدرجة المشاركة. ومن وجهة أخرى لا توجد علاقة بين متغيرين السن، والمستوى التعليمي مع درجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائي جزئيا وقبول الفرض البديل جزئيا.

٢- العوامل المحددة للمشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية:

وللتعرف على العوامل المحددة للمشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية. تم إجراء تحليل الإنحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة مع درجة مشاركتهم. وعليه تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية "لا ترتبط المتغيرات المستقلة مجتمعة بدرجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية". ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الإنحدار الجزئي المعياري،

جدول ١٢: نتائج تحليل الإرتباط والإنحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة ودرجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية.

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الإرتباط البسيط	قيمة معامل الإنحدار المعياري (β)	قيمة (ت)
١- السن	٠,٠٤٠	٠,٠٧٢	٠,٨٣٢
٢- المستوى التعليمي للمبحوث	٠,٠٨٠	٠,٠٤٧	٠,٦٠٣
٣- الحيازة الزراعية	٠,٤١٨**	٢,٣١٩	٤,١٨٠**
٤- الدخل الشهري للمبحوث	٠,٣١٨**	٣,٤١٤	٦,٣٥٢**
٥- الوعي السياسي	٠,٢٤٣*	٠,١٧٣	٢,٠١٥*
٦- قيادة الرأي	٠,٢٣٠*	٠,٠٧٢	٠,٨٣٢
٧- عضوية المنظمات الاجتماعية	٠,٢٢٥*	٠,١٧١	
٨- درجة تأثير الأسرة	٠,٢٧٢**	٠,١٥١	٢,٠٨*
٩- الاتجاه نحو التنمية	٠,٣٧٩**	١,٤٧٦	١,٨١٨*

قيمة معامل الارتباط المتعدد = ٠,٦٧٤ * معنوي عند المستوى ٠,٠٥

قيمة معامل التحديد = ٠,٤٥٥ ** معنوي عند المستوى ٠,٠١

قيمة (ف) = ١١,١٨**

حيث وجد أن المتغيرات المستقلة التسعة المدروسة مجتمعة ترتبط بمعامل إرتباط متعدد قدرة ٠,٦٧٤ مع درجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية وتبلغ قيمة (ف) لمعادلة الإنحدار الخطي المتعدد ١١,١٨ وهي قيمة معنوية عند المستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٤٥٥ أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تشرح وتفسر نحو ٤٥,٥% من التباين الكلي في درجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية. وهذه النتيجة تؤيد الفرض البحثي، وتشير إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة مسئولة عن تفسير النسبة الباقية في التباين. كما تشير قيم معاملات الإنحدار الجزئي المعياري إلى أن أهم المتغيرات المستقلة إسهاما في تفسير التباين في درجة المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية خمسة متغيرات وهي: الحيازة الزراعية، والدخل الشهري للمبحوث، والوعي السياسي، ودرجة تأثير الأسرة، والاتجاه نحو التنمية وبلغت قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري لهذه المتغيرات على الترتيب ٢,٣١٩، ٦,٤١٤، ٠,١٧٣، ٠,١٥١، ١,٤٧٦ وهي جميعها قيم معنوية عند المستويين ٠,٠١، ٠,٠٥ ومن الملاحظ أن المتغيرات المرتبطة والمحددة وهي متغيرات ترتبط بالنواحي الاقتصادية والنواحي التوعوية، والتأثيرية، والتنموية. كما أن المبحوث الذي لديه دخل كبير وثابت ولديه وعي بدور الجمعيات الأهلية وأهميتها في تنمية المجتمع وكذلك التأثير من قبل الأسرة والأصدقاء والإعلام يمكن من خلالها تزيد من المشاركة التطوعية للريفيين بزيادة وتحسين كل منهم.

سادسا: المقترحات التي تشجع الريفيين على المشاركة في العمل التطوعي من وجهتي نظر الريفيين المبحوثين، ومديري الجمعيات الأهلية.

يتضح من بيانات جدول (١٣): أن المبحوثين من الريفيين اقترحوا عشرة مقترحات ممكن أن تساعدهم وتساعد غيرهم على المشاركة في العمل التطوعي وأتى في مقدمة هذه المقترحات تعريف الريفيين بأهمية عمل الجمعيات الأهلية في تنمية القرية بنسبة ٩٥,٧٦%، يليه زيادة التوعية بأهمية العمل التطوعي بنسبة ٧٩,٥١%، ويليه التقليل من القيود الموجودة على عمل الجمعيات الأهلية بنسبة ٧٥,٢٦%،

جدول ١٣: مقترحات المبحوثين من الريفيين التي تشجعهم على المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية.

المقترحات	العدد	%
١- تعريف الريفيين بأهمية عمل الجمعيات الأهلية في تنمية القرية	٢٧١	٩٥,٧٦
٢- زيادة التوعية بأهمية العمل التطوعي	٢٢٥	٧٩,٥١
٣- التقليل من القيود الموجودة على عمل الجمعيات الأهلية	٢١٣	٧٥,٢٦
٤- إدراج بعض الموضوعات الدراسية لطلاب المدارس تحثهم على المشاركة التطوعية	٢٠٥	٧٢,٤٤
٥- تقدير المجتمع للمتطوعين	١٩٨	٦٩,٩٦
٦- إنشاء منظمات خاصة موجهة للمتطوعين لتنظيم عملهم	١٦٥	٥٨,٣٠
٧- التفاعل المباشر بين مجلس الإدارة وسكان المجتمع المحلي	١٥٢	٥٣,٧١
٨- حث وسائل الإعلام الدائم على أهمية العمل التطوعي في تنمية القرية	١٠٣	٣٦,٣٩
٩- تعود الأطفال منذ الصغر على المشاركة في العمل التطوعي	٩٩	٣٤,٩٨
١٠- التفاهم والتعاون المستمر بين الجمعية والجهات الحكومية	٧٥	٢٦,٥٠

ثم ادراج بعض الموضوعات الدراسية لطلاب المدارس تحثهم على المشاركة التطوعية بنسبة ٧٢,٤٤% ثم تقدير المجتمع للمتطوعين بنسبة ٦٩,٩٦%، وجاء في الترتيب السادس إنشاء منظمات خاصة موجهة للمتطوعين لتنظيم عملهم بنسبة ٥٨,٣٠%، ثم التفاعل المباشر بين مجلس الإدارة وسكان المجتمع المحلي بنسبة ٥٣,٧١%، ويليه حث وسائل الإعلام الدائم على أهمية العمل التطوعي في تنمية القرية بنسبة ٣٦,٣٩%، وجاء في المرتبة التاسعة مقترح تعود الأطفال منذ الصغر على المشاركة في العمل التطوعي بنسبة ٣٤,٩٨%، وأخيرا مقترح التفاهم والتعاون المستمر بين الجمعية والجهات الحكومية بنسبة ٢٦,٥٠%. ومن الملاحظ أنه يوجد سبعة مقترحات اتفق عليها أكثر من نصف المبحوثين نظرا لأهميتها، وأن هناك ثلاثة مقترحات وافق عليها أقل من نصف المبحوثين وعلى أية حال يجب على القائمين على العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية الأخذ بهذه المقترحات نظرا لأهميتها.

٢- المقترحات التي تشجع الريفيين على المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية من وجهة نظر مديري الجمعيات الأهلية.

ولقد تم استطلاع رأي ٤٨ مبحوثا من مديري الجمعيات الأهلية بقرى البحث للتعرف على آرائهم عن مقترحاتهم لتشجيع الريفيين على المشاركة التطوعية بالجمعيات الأهلية بمنطقة الدراسة.

اقترح مديري الجمعيات الأهلية ثمانية مقترحات من وجهة نظرهم لتشجيع الريفيين على مشاركتهم التطوعية بالجمعيات الأهلية بمنطقة البحث، حيث جاء في مقدمة هذه المقترحات مقترح نشر الوعي التنموي للريفيين مع بيان أثره في العمل التنموي بنسبة ١٠٠%، وتحديث وتطوير القوانين والتشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية جاء في الترتيب الثاني بنسبة ١٠٠%، ويليه مقترح تحسين العلاقة بين الجمعيات والمتطوعين من سكان المجتمع المحلي بنسبة ٨٩,٥٨%، وجاء في الترتيب الرابع مقترح عقد ندوات باستمرار لتوعية الريفيين بأهمية العمل التطوعي بنسبة ٨٩,٥٨%، وأتى مقترح عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال العمل الاجتماعي التطوعي لجذب الريفيين للمشاركة بنسبة ٨٥,٤١%، وجاء في الترتيب السادس حتى الثامن والأخير مقترحات تقديم الدعم المالي الكافي لهذه الجمعيات من قبل الحكومة، وتفعيل الخطاب الديني في حث الريفيين على المشاركة التطوعية، وعمل مشروعات تتعلق بحاجات ملموسة للناس من إسهامات العمل التطوعي لبيان أثره في المجتمع كل مقترح حصل على نفس النسبة وهي ٨٣,٣٣% من إجمالي المبحوثين.

جدول ١٤. مقترحات المبحوثين من مديري الجمعيات الأهلية لتشجيع الريفيين على المشاركة التطوعية من وجهة نظرهم. ن=٤٨

المقترحات	العدد	%
١– نشر الوعي التنموي للريفيين مع بيان أثره في العمل التطوعي	٤٨	١٠٠
٢– تحديث وتطوير القوانين والتشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية	٤٨	١٠٠
٣– تحسين العلاقة بين الجمعيات والمتطوعين من سكان المجتمع المحلي	٤٣	٨٩,٥٨
٤– عقد ندوات باستمرار لتوعية الريفيين بأهمية العمل التطوعي	٤٣	٨٩,٥٨
٥– عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال العمل التطوعي لجذب الريفيين للمشاركة	٤١	٨٥,٤١
٦– تقديم الدعم المالي الكافي لهذه الجمعيات من قبل الحكومة	٤٠	٨٣,٣٣
٧– تفعيل دور الخطاب الديني في حث الريفيين على المشاركة في العمل التطوعي	٤٠	٨٣,٣٣
٨– عمل مشروعات متعلقة بحاجات الناس من إسهامات العمل التطوعي لبيان أثره	٤٠	٨٣,٣٣

ونستنتج مما سبق أن جميع مقترحات المديرين حصلت على موافقة أكثر من ثمانية أعشار المبحوثين مما يعني أهمية هذه المقترحات.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة يمكن التوصية بما يلي:

١–العمل باستمرار على تحفيز الأهالي على المشاركة في الأنشطة والمشروعات والبرامج التنموية، التي تقوم بها هذه الجمعيات.

٢–تقديم الدعم المادي والفني والإداري من الجهات المختصة لتلك الجمعيات، حتى يمكنها أداء الأنشطة والخدمات لمجتمعها المحلي بفاعلية.

٣–تنشيط دور الاتحادات الإقليمية للقيام بدورها الاشرافي والحمائي للجمعيات الأهلية، ويقترح أن تكون هذه الاتحادات بمثابة همزة الوصل بين الجهة الإشرافية (الشئون الاجتماعية) للقيام بدورها لمتابعة الجمعيات والدفاع عن حقوقها ومحاسبتها عند التقصير، وتكثيف دورها التدريبي لأعضاء مجالس الإدارات في مجالات العمل الأهلي المختلفة، وتوفير الحماية القانونية للجمعيات.

المراجع

أبوطاحون، عدلي (٢٠٠١): محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية، دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية، بقرية خورشيد، محافظة الإسكندرية، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية، كلية الزراعة بكفرالشيخ، المجلد٢.

أحمد، محي الدين (٢٠١١): الإشراف في العمل مع الجماعات، المطبعة العالمية بالقاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦.

السيد، أمال سيد على (١٩٩٩): المشاركة الشعبية في البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة "شروق" وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في إحدى قرى البرنامج بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الهلالي، هالة السيد إسماعيل (٢٠٠٧): دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية حقوق الإنسان: دراسة لحالتي اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة العفو الدولية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

امبابي، بسيوني امبابي عبدالعزيز، عبدالحميد مصطفى هليل حماده، وهدى مصطفى هليل حماده (٢٠٢٠): العوامل المرتبطة بالعمل الاجتماعي التطوعي بمحافظة كفرالشيخ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد١١، عدد٧، يوليو.

حسانين، سيد أبوبكر (١٩٩٨): طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، القاهرة.

حيدق، محمد عبدالستار (٢٠٠١): العوامل المؤثرة على المشاركة الشعبية في بعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

خميس، محمد إبراهيم عنتر، وعلام محمد طنطاوي (٢٠٠٩) : محددات فاعلية جمعيات تنمية المجتمع بريف محافظة كفرالشيخ، مجلة العلوم الزراعية، جامعة المنصورة، العدد (٦)، مجلد (٣٤)، يونيو.

سمك، نجوى، والسيد صدق عابدين (٢٠٠٢): دور المنظمات غير الحكومية في ظل العولمة، الخبرتان المصرية واليابانية، مركز الدراسات الآسيوية، القاهرة.

شاكر، أسامه أبوالمكارم، أحمد جمال الدين وهبة، ورجب دسوقي عبدالعزيز (٢٠١٧): محددات دور المنظمات الأهلية في تنمية المجتمعات الريفية في محافظة المنيا، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد(٤٨)، العدد(٥).

شكر، عبدالغفار (٢٠٠٣): المجتمع الأهلي ودوره في بناء الديمقراطية، دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى.

صادق، نبيل محمد (٢٠١١): طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مدخل إسلامي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مدخل إسلامي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كفرالشيخ.

طنطاوي، علام محمد (٢٠١٥): محددات المشاركة التطوعية للريفيين بالجمعيات الأهلية في محافظة كفرالشيخ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مجلد ٦٠(أ)، العدد(٣).

طنطاوي، علام محمد (٢٠٠٧): المتغيرات المرتبطة بمشاركة القيادات المحلية الريفية في الأنشطة التنموية بمركز سمنود بمحافظة الغربية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، الجمعية العلمية لخدمة البيئة الريفية بالشرقية، العدد(١١)، مجلد(١)، سبتمبر.

عبدالرحمن، محمود مصباح، ومحمد السيد شمس الدين (٢٠٠٠): قراءات في علم المجتمع الريفي، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

عبدالعال، رضا عبدالحليم (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبدالمجيد، محمد سعيد (٢٠١٩): الجمعيات الأهلية والتنمية المستدامة، دراسة ميدانية على عينة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الغربية، مجلة كلية الآداب للعلوم الإنسانية، عدد٢، مجلد١٩.

عبيد، منصور الؤفاعي (٢٠٠٧): العمل الاجتماعي، تطوع، عطاء، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

قنديل، أماني (٢٠٠٥): دور الجمعيات الاهلية في تنفيذ الأهداف الانمائية -www.newegypt.com/s.coni/upload/amany kandil-public-org.de

محرم، إبراهيم (١٩٩٤): دور التنمية الريفية في التنمية القومية الشاملة، المؤتمر السنوي، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة.

محمد، حنان رجائي عبداللطيف (٢٠٠٣): المنظمات الريفية ودورها في تنمية الريف المصري في ظل سياسة الاقتصاد الحر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

مركز دعم واتخاذ القرار بمحافظة الإسماعيلية، ٢٠٢٠.

ملاوي، أحمد إبراهيم (٢٠٠٨): أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد(٢)، المجلد(٢٤).

وزارة التضامن الاجتماعين القاهرة، ٢٠١٩.

Cross, J. (1997): Development NGOS the State and Neo-Liberalism, Competition, Partnership or conference. July.

Vanden Ban. A. W., and H.S. Hawkins, (1996): Agricultural Extension, Zoned, Black Well Science, Oxford.

ABSTRACT

Determinants of the Voluntary Participation of Rural People in Non-Governmental Organizations in Ismailia Governorate

Amany Ali Faisal Ahmed, Raed Abd Elnasser Salama

The research mainly aimed to identify the level of voluntary participation of rural people in NGOs in Ismailia Governorate, as well as to identify the reasons for their non-participation and the relative importance of these reasons, and to identify the factors associated and affecting their voluntary participation in NGOs, and finally to identify the proposals of rural respondents and managers, which encourage rural people On voluntary participation in NGOs from their point of view, and to achieve these goals, a random sample of 283 respondents was selected from the selected study villages, and another sample of directors of NGOs in the same villages was randomly selected, consisting of 48 directors, and data were collected during the months of April and May 2021, and some statistical methods were used to analyze the research data, which are frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, weighted mean, relative mean, simple correlation coefficient, multiple linear regression, and stability coefficient. The research reached some results, the most important of which were the following:

1- About 54.77% of the respondents do not participate in voluntary work in NGOs, and that 45.23% of them participate in voluntary work, and about 20.4% of them had a low level of participation, 14.49% medium, and 10.6% a high level of participation.

2- The study limited 36 reasons that prevent rural people from voluntary participation. They could be classified into equal groups. Each group has 6 reasons. The most important of these groups is the group of religious reasons. The most influential reason for their non-participation is the use of civil work by the clergy in their favor with a relative average of 85.25%,and Then the group of psychological reasons, the most important of which was the internal conflict of individuals between volunteer work and other work with a relative average of 81%, then the group of administrative reasons and the most influential were the laws and regulations restricting the participation process with a relative average of 86.85%, then the group of social reasons and the most influential was the lack of awareness of the importance of associations Eligibility in community development with a relative average of 85.45%, and finally a group of societal reasons, most notably the community does not appreciate individuals participating in charitable work with a relative average of 79.75%.

3- There may be a direct relationship between the degree of voluntary participation of rural people and the following independent variables: agricultural tenure, monthly income, political awareness, opinion leadership, membership of social organizations, the degree of family influence and the Attitude towards development. The results also showed that the independent variables together explain about 45.5% of participation in work. Voluntary social, but most of this percentage contributes to the following variables: agricultural tenure, monthly income, political awareness, the degree of family influence, and the Attitude towards development.

4- The rural respondents suggested ten proposals, the most important of which was introducing the rural people to the importance of NGOs in the development of the village by 95.76%, and the respondents from the managers suggested eight proposals, the most important of which was to spread the developmental awareness of the rural people with a statement of its impact on volunteer work by 100%.